

جمهرة الأمثال

1781 - قولهم وا بأبي وجوه اليتامي .

يضرب مثلاً للرجل يتحنن على أقاربه .

والمثل لسعد بن الفرقة رجل من أهل هجر رضيع للنعمان بن المنذر وكان النعمان يضحك منه فدعا يوماً بفرسه اليموم وقال له اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد إذن وإني أصرع فأبى النعمان إلا أن يركبه فلما ركبته نظر إلى ولده فقال وا بأبي وجوه اليتامي .

وأحضر به الفرس فتعلق بعرفه وصاح فضحك النعمان وأجازه وأنشأ يقول .

(نحن بغرس الودى أعلمنا ... منا بركض الجياد في السلف) .

(يا ويح نفسي وكيف أطعنه ... مستمسكا واليدان في العرف) .

(قد كنت أدركته فأدركني ... للصيد جد من معشر غلف) .

1782 - قولهم ولو بأحد المغروين .

يقول افعل هذا ولو كان فيه الموت .

وحديثه قريب من الحديث الأول وهو أن رجلاً من أهل هجر ركب ناقه صعبة فجالت به